18/محرم/1448 بسم الله الرحمن الرحيم 3/يوليو/2026

صحيفة البيان الأسبوعية

صحيفة أسبوعية تصدر كل جمعة عن مناصرين من جزيرة العرب

Al-Bayan

العدد الأول

مقتل 21 مرتدا من الجيش النيجري في هجوم كاسح لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا

4



مقتل 21 عنصرا من الجيش النيجري وأسر عنصر آخر في إغارة لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على ثكنة عسكرية في بلدة (دياغرو) بولاية (تيلابيري) يوم الثلاثاء، واغتنام آلية عسكرية وعدد من الأسلحة المتنوعة والعتاد العسكري وأمتعة أخرى، إضافة إلى تدمير 4 آليات عسكرية، والله أكبر والعزة لله.

4

مقتل 4 عناصر من مرتزقة الفيلق الروسي وإصابة 2 آخرين بجروح بليغة

3



الافتتاحية

غزة تصنع الفجر منذ ألف يوم

يطوي هذا الأسبوع صفحةً جديدةً من صفحات الغدر والخذلان العالمي، مع دخول الجهاد المبارك في أكناف بيت المقدس يومه الألف. ألفُ يومٍ من الملاحم والدماء الطاهرة التي سالت على أرض غزة العزة، لتثبت للعالم أجمع أن العقيدة الراسخة أقوى من الترسانات العسكرية، وأن الإيمان والجهاد يصنعان معًا كلمة الفصل في ميادين العزة والكرامة.

6

مقتل 4 جنود من القوات الكينية وإصابة 2 آخران وتدمير صهريج لهم في هجوم لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا

7

الكتائب الإخبارية توثق إغاثة وإعادة إعمار منازل المتضررين من القصف الجوي التركي على منطقة حوادلي في ولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال

حصاد العمليات

نتائج هجمات جنود قاعدة الجهاد خلال الأسبوع

عدد القتلى والجرحى

44+



عدد العمليات

23+



عدد الدراجات النارية التي تم إعطابها	عدد الآليات التي تم إعطابها	عدد المواقع التي تمت الإغارة أو السيطرة عليها	عدد الآليات التي تمت السيطرة عليها	عدد الدراجات النارية التي تمت السيطرة عليها
0	10+	20+	1+	0

عدد القتلى والجرحى حسب الدولة

الدولة	العدد
النيجر	21+
بوركينا	0
مالي	6+
الصومال	11+
كينيا	6+

عدد العمليات حسب الدولة

الدولة	العدد
النيجر	2+
بوركينا	6+
مالي	5+
الصومال	9+
كينيا	1+



غزة تصنع الفجر منذ ألف يوم

يطوي هذا الأسبوع صفحةً جديدةً من صفحات الغدر والخذلان العالمي مع دخول الجهاد المبارك في أكناف بيت المقدس يومه الألف. ألفُ يومٍ من الملاحم والدماء الطاهرة التي سالت على أرض غزة العزة، لتثبت للعالم أجمع أن العقيدة الراسخة أقوى من الترسانات العسكرية، وأن الإيمان والجهاد يصنعان معًا كلمة الفصل في ميادين العزة والكرامة.

ولم تكن هذه الأيام الألف مجرد أرقامٍ تتعاقب على صفحات التقويم، بل كانت تاريخًا يُكتب بالثبات، وعنوانًا لعهدٍ جديدٍ انكشفت فيه الحقائق، وسقطت فيه الأقنعة، وظهرت فيه حقيقة المواقف. ففي كل يومٍ كانت غزة تخاطب العالم بلسان الدم والصبر، وتعلن أن الشعوب التي تتمسك بحقها لا تُهزم مهما اشتدت عليها المحن، ولا تنكسر مهما تعاظمت عليها قوى العدوان.

لقد أعادت غزة رسم معادلات الصراع، وفرضت نفسها رقمًا عصيًّا على التجاوز، رغم الحصار والدمار وآلة الحرب. وما كان يُراد له أن يكون معركةً خاطفة، تحول إلى اختبارٍ طويلٍ للإرادات، كشفت نتائجه أن القوة العسكرية مهما بلغت، تعجز عن إخضاع شعبٍ يستمد صموده من عقيدته، ويستند في ثباته إلى يقينٍ لا تزعزعه المحن.

إن ما يسطره المجاهدون الأبطال اليوم على ثغور غزة، من صمودٍ واستبسالٍ وإثخانٍ في صفوف العدو، لهو المقياس الحقيقي لنبض هذه الأمة الحية. وفي الوقت الذي تهرول فيه الوفود، وتنعقد المؤتمرات في صالونات الدوحة الدبلوماسية، لتمرير الصفقات وترتيب التفاهمات خلف الكواليس، يأتي الرد من فوهات البنادق، ومن خنادق العز والثبات، ليؤكد أن الحقوق لا تُستجدى على موائد المفاوضات، وإنما تُنتزع انتزاعًا بالصبر والثبات والصمود في ميادين المواجهة.

وإذا كانت ميادين السياسة قد ازدحمت بالمبادرات والوعود، فإن ميادين القتال بقيت الشاهد الأصدق على طبيعة هذا الصراع. فكم من مشروعٍ رُوِّج له، وكم من اتفاقٍ أُعلن عنه، ثم تبدد أمام صلابة الواقع، وبقيت إرادة الثبات هي العامل الأكثر حضورًا في رسم ملامح المرحلة، لتؤكد أن الشعوب التي تصبر على التضحيات لا يمكن تجاوزها أو فرض مستقبلها من وراء الأبواب المغلقة.

وقد سجل التاريخ على صفحاته مواقف الخاذلين، كما سجل مواقف الأحرار. وسيبقى هذا الامتحان شاهدًا على أمةٍ تفاوتت مواقف أبنائها بين من حمل همَّ القضية، إن هذه المحطة الفاصلة بعد ألف يومٍ من الصبر والاحتساب، تضع الأمة الإسلامية جمعاء، شعوبًا وعلماء وقوى، أمام مسؤوليتها التاريخية والشرعية. فلم يعد هناك متسعٌ لعذر متخاذل، ولا مبررٌ لركون قاعد؛ فالمعركة اليوم ليست معركة أرضٍ فحسب، بل معركة أمة وعقيدة. وإن النصر مع الصبر، وإن مع العسر يسرًا، ولن يضر هذا الجيل المؤمن من خذله حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ظاهرون.

ولئن ظن أعداء الأمة أن طول أمد المعركة كفيل بإطفاء جذوة الجهاد، فإن الأيام الألف أثبتت عكس ذلك؛ إذ لم تزد المجاهدين إلا ثباتًا، ولم تزد الأمة إلا يقينًا بأن سنن الله لا تتبدل، وأن الباطل مهما امتلك من أسباب القوة والبطش، فإنه إلى زوال، وأن الحق وإن أثخنته الجراح، يبقى حيًا ما بقي في الأمة رجال يحملونه ويذودون عنه، ويقدمون في سبيله أغلى ما يملكون.

والعاقبة للمتقين

النبأ Al-Bayan

مقتل 21 مرتدا من الجيش النيجري في هجوم كاسح لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا



جانب من غنائم المجاهدين في الهجوم على ثكنة عسكرية للعدو في (دياغرو)

غرب أفريقيا - النيجر

مقتل 21 عنصرا من الجيش النيجري وأسر عنصر آخر في إغارة لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على ثكنة عسكرية في بلدة (دياغرو) بولاية (تيلابيري) يوم الثلاثاء 15 محرم الموافق (30/يونيو)، واغتنام آلية عسكرية وعدد من الأسلحة المتنوعة والعتاد العسكري وأمتعة أخرى، إضافة إلى تدمير 4 آليات عسكرية، والله أكبر والعزة لله.





السيطرة الكاملة على بوابتين عسكريتين للجيش النيجري

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على بوابتين عسكريتين للجيش النيجري بشكل كامل في (توررودي) بولاية (تيلابيري) صباح يوم الثلاثاء 15 محرم الموافق (30/يونيو)، ولله الحمد والمنة

غرب أفريقيا - بوركينا

إغارة على ثكنتين للجيش البوركيني

إغارة لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على ثكنتين للجيش البوركيني في (سيبا) و(سونحا) بولاية (دوري) يوم الثلاثاء 15 محرم الموافق (30/يونيو) ، والله أكبر والعزة لله.

السيطرة الكاملة على بوابة للجيش البوركيني

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على بوابة للجيش البوركيني في (يانغو) بولاية (كيا) يوم الاثنين 14 محرم الموافق (29/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

استهداف آلية للجيش البوركيني بعبوة ناسفة

استهدف جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا آلية للجيش البوركيني بعبوة ناسفة بين (بغاندي) و(مانتو) بولاية (فادانغورما) ظهر يوم الاثنين 14 محرم الموافق (29/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

السيطرة على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية في قرية (كولغانساو) بمنطقة (بولسا) مساء يوم الأحد 13 محرم الموافق (28/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

السيطرة على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية في قرية (مونتشونكوي) بولاية (ديدوغو) صباح يوم السبت 12 محرم الموافق (27/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

السيطرة على مقر للميليشيات البوركينية بشكل كامل

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على مقر للميليشيات البوركينية بشكل كامل في (سيلماجي) بولاية (كيا) صباح اليوم الجمعة 18 محرم الموافق (3/يوليو)، ولله الحمد والمنة.

مقطع مرئي جديد لقاعدة الجهاد في غرب قارة أفريقيا يوثق استهداف آلية للجيش البوركيني بين (بوقاندى) و(منتو)



مقتل 4 عناصر من مرتزقة الفيلق الروسي وإصابة 2 آخرين بجروح بليغة

مقتل 4 عناصر من مرتزقة الفيلق الروسي وإصابة 2 آخرين بجروح بليغة إثر استهداف آليتهم العسكرية بلغم أرضي من قبل جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا في قرية (تسكدوين) بضواحي مدينة (أجلهوك) صباح يوم الخميس 17 محرم الموافق (2/يوليو)، والله أكبر والعزة لله.

إيقاع عناصر مشاة للجيش المالي في كمين محكم

استهدف جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا آلية عسكرية للجيش المالي بعبوة موجهة بين (نارينا) و(سيبي) بولاية (كوليكورو) اليوم الجمعة 18 محرم الموافق (3/يوليو)، والله أكبر والعزة لله.

إيقاع عناصر مشاة للجيش المالي في كمين محكم

إيقاع عناصر مشاة للجيش المالي في كمين محكم لجنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا قرب (ألاتونا) جنوب مدينة (دجابالي) بولاية (سيغو) صبيحة اليوم الجمعة 18 محرم الموافق (3/يوليو)، والله أكبر والعزة لله.

استهداف آلية للجيش المالي بعبوة موجهة

استهدف جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا آلية للجيش المالي بعبوة موجهة بين (ينغاسو) و(سان) بولاية (سيغو)، مساء يوم الأربعاء 16 محرم الموافق (1/يوليو)، والله أكبر والعزة لله.

السيطرة على بوابة للجيش المالي

سيطر جنود قاعدة الجهاد في غرب أفريقيا على بوابة للجيش المالي في (كالانا) بولاية (سيكاسو)، صباح يوم الجمعة 11 محرم الموافق (26/يونيو)، ولله الحمد والمنة.

تستمر حرب الإبادة والقتل الممنهج التي تشنها الحكومة المالية ضد أبناء شعبنا، في إصرار واضح منها على مواصلة هذا الأسلوب الدموي بحق الأبرياء العزل

مؤسسة الزلاقة - بيان - تستمر حرب الإبادة والقتل الممنهج التي تشنها الحكومة المالية ضد أبناء شعبنا، في إصرار واضح منها على مواصلة هذا الأسلوب الدموي بحق الأبرياء العزل.

وقد أقدمت دورية للجيش المالي رفقة عناصر من مرتزقة الفيلق الروسي، يوم أمس الإثنين 14 محرم 1448هـ / 29 يونيو 2026م، على إعدام 6 أشخاص من قاطني قرية (قانكي) الواقعة بين (مورجا) و (نارا) بولاية (كوليكورو) ، بدم بارد في واضحة النهار لتسجل بذلك جريمة جديدة بحق الأبرياء؛ ولتحقق في المقابل مزيدا من السخط والغضب الشعبي ضدّ هذه الطغمة الظالمة.

وإننا نحمّل الحكومة المالية والحكومات الداعمة لها المسؤولية كاملة عن تفاقم هذه الأزمة واستمرارية هذه المأساة بحق شعب سفكت دماء نسائه وأطفاله وشيوخه، وقصفت مساكنه واستبيحت أرضه لعدوّ أجنبي صائل على الدين والعرض، وصودرت ممتلكاته وسلبت حقوقه ظلما وعدوانا.

قاعدة الجهاد في غرب قارة أفريقيا

نعرب عن بالغ إدانتنا واستنكارنا للجريمة البشعة التي ارتكبها الجيش المالي والفيلق الروسي الإفريقي بحق شعبنا الأعزل

مؤسسة الزلاقة - بيان - نعرب عن بالغ إدانتنا واستنكارنا للجريمة البشعة التي ارتكبها الجيش المالي والفيلق الروسي الإفريقي بحق

شعبنا الأعزل في القرى الواقعة شرق قرية (زرهو) يوم الثلاثاء 8 محرم 1448هـ / 23 يونيو 2026م، حيث قامت إحدى دورياتهم بدخول قرية (إكورشاتن)؛ فأعدمت شابين من أبناء القرية، ثم مثلت بجثمانيهما تمثيلا وحشيا، في جريمة نكراء تجرد مرتكبوها من كل القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية.

ثم واصلت الدورية تحركها إلى قرية (بريا) الواقعة شرق (إكورشاتن)، حيث قتلت شخصين آخرين من أهل القرية، وأطلقت الرصاص بطريقة عشوائية لترويع السكان وبث الرعب بينهم، كما نهبت أموال وممتلكات المدنيين. إن هذه الجرائم تمثل امتدادا لنهج دموي يستهدف أبناء شعبنا، وتعكس تصعيدا خطيرا في وتيرة الانتهاكات التي يتعرض لها أهالي المنطقة، في ظل تجاهل دولي مستمر، الأمر الذي يشجع على استمرار هذه الجرائم والإفلات من العقاب.

وعليه؛ فإننا نحمل العصابة الحاكمة في باماكو كامل المسؤولية، باعتبارها الجهة الآمرة والمنفذة لهذه الجرائم والانتهاكات.

نسأل الله أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، وأن يمن على ذويهم بالصبر والسلوان، وأن يحفظ الأبرياء من كل سوء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قاعدة الجهاد في غرب قارة أفريقيا

شرق أفريقيا - كينيا

مقتل 4 جنود من القوات الكينية وإصابة 2 آخران وتدمير صهريج لهم في هجوم لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا

مقتل 4 جنود من القوات الكينية وإصابة 2 آخران وتدمير صهريج لهم في إغارة لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا على قاعدة عسكرية كينية في منطقة داشوي بمديرية فافي في مقاطعة جاريسا الواقعة في الحدود المصطنعة بين الصومال وكينيا يوم لأحد 13 محرم الموافق (28/يونيو)، والله أكبر والعزة لله

شرق أفريقيا - الصومال

مقتل وإصابة عدد من الميليشيات الحكومية

مقتل وإصابة عدد من الميليشيات الحكومية إثر استهداف قاعدة وثكنة عسكريتين بتفجيرين نفذتهما مفرزتين أمنيتين لقاعدة الجهاد في شرق أفريقيا في مدينة بيدوا وبلدة جوفجدود بوري بضاحيتها في ولاية باي جنوب غربي الصومال يوم الخميس 17 محرم الموافق (2/يوليو)، والله أكبر والعزة لله

إغارة على قاعدة عسكرية للميليشيات الحكومية

إغارة لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا على قاعدة عسكرية للميليشيات الحكومية في بلدة مبارك بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال يوم الخميس 17 محرم الموافق (2/ يوليو)، والله أكبر والعزة لله.

إغارة على 4 قواعد عسكرية للقوات الأوغندية والميليشيات الحكومية

جنود قاعدة الجهاد في شرق قارة أفريقيا يغيرون على 4 قواعد عسكرية للقوات الأوغندية والميليشيات الحكومية في مدينتي بيدوا وجنالي بولايتي باي وشبيلي السفلى جنوب الصومال يوم الثلاثاء 15 محرم الموافق (30/يونيو) ويكبدونهم خسائر، والله أكبر والعزة لله

إصابة ضابط من الشرطة الصومالية

إصابة ضابط من الشرطة الصومالية إثر استهداف تجمع لهم بتفجير نفذته مفرزة أمنية لقاعدة الجهاد في شرق أفريقيا في مدينة بيدوا بولاية باي جنوب غربي الصومال يوم الثلاثاء 15 محرم الموافق (30/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحكومية

سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحكومية إثر استهداف حاجز عسكري لهم بتفجير نفذته مفرزة أمنية لقاعدة الجهاد في شرق أفريقيا في مدينة بلدوين بولاية هيران وسط الصومال يوم الاثنين 14 محرم الموافق (29/يونيو)، والله أكبر والعزة لله.

إغارة على قاعدة عسكرية للقوات الأوغندية

إغارة لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا على قاعدة عسكرية للقوات الأوغندية في مدينة جنالي بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال يوم الاثنين 14 محرم الموافق (29/يونيو) ما أسفر عن تكبيدهم خسائر، والله أكبر والعزة لله

إغارة على قاعدتين وثكنة عسكرية للقوات الأوغندية والميليشيات الحكومية

جنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا يغيرون على قاعدتين وثكنة عسكرية للقوات الأوغندية والميليشيات الحكومية في منطقتي 60 كلم وبولو ناغي ومدينة بلدوين بولايتي شبيلي السفلى وهيران جنوب ووسط الصومال يوم الأحد 13 محرم الموافق (28/يونيو) ما أسفر عن إصابة عنصر من الميليشيات الأقل، والله أكبر والعزة لله.

إصابة 5 جنود من القوات الكينية في إغارة لجنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا

جنود قاعدة الجهاد في شرق أفريقيا يغيرون على قاعدة عسكرية للقوات الكينية في ضاحية مدينة بورى بمقاطعة جاريسا الواقعة في الحدود المصطنعة بين الصومال وكينيا يوم الأربعاء 9 محرم الموافق (24/يونيو) ما أسفر عن إصابة 5 جنود من القوات الكينية.

نجاة نائب عمدة مدينة جوهر من محاولة اغتيال وإصابة 4 من حراسه الشخصيين

نجاة نائب عمدة مدينة جوهر من محاولة اغتيال وإصابة 4 من حراسه الشخصيين إثر استهداف سيارته بتفجير نفذته مفرزة أمنية لقاعدة الجهاد في شرق أفريقيا في مدينة جوهر بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال يوم الأربعاء 9 محرم الموافق (24/يونيو)، ولله الحمد والمنة.

Al-Bayan

نشرت مؤسسة الكتائب، الجناح الإعلامي لقاعدة الجهاد في شرق قارة أفريقيا، إصدارا عن مسابقة تاج القرآن التي تجري عادة في شهر رمضان المبارك، وهذه المرة كان الموعد مع تفاصيل المسابقة على حفظ القرآن كاملا، حيث شارك المتسابقون من جميع الولايات الإسلامية على المراتب الثلاثة لأفضل الحفاظ.





بعد القصف الذي خلّف دمارًا واسعًا.. الكتائب الإخبارية توثّق إغاثة وإعادة إعمار منازل المتضررين من القصف الجوي التركي على منطقة حوادلي في ولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال



وكالة شهادة - بثّت الكتائب الإخبارية إصدارًا مرئيًا جديدًا يوثق عمليات الإغاثة والدعم التي قُدمت للأهالي المتضررين من الغارات الجوية التي شنتها الطائرات التركية على منطقة حوادلي بولاية شبيلي الوسطى جنوب الصومال.

ويستهل الإصدار بمشاهد يظهر فيها أحد شيوخ منطقة حوادلي، وهو يتحدث بتأثر بالغ عن الأضرار التي ألحقتها القوات التركية بالسكان، جراء استخدامه الطائرات الحربية في استهداف المنطقة.

وذكر هذا الشيخ، البالغ من العمر 81 عامًا، في حديثه للكتائب الإخبارية، إنهم أناس يعيشون على الزراعة، وقد أنهكتهم موجة الجفاف، إلا أنهم، فوق ما يعانونه من قسوة الظروف المعيشية، تعرضوا لهجمات وصفها بالوحشية استهدفت المسلمين.

وأوضح أن طائرات القوات الأجنبية دمرت منازل المدنيين، الأمر الذي أدى إلى تشريد أعداد كبيرة من السكان، وأصبح كثير منهم في العراء، بلا مأوى يؤويهم أو منزل يحتمون به.

وعقب ذلك، تحدث الشيخ، متأثرًا، عن المساعدات التي قدمتها الولاية الإسلامية في شبيلي الوسطى للمتضررين من تلك الغارات، مبينًا أنهم زُودوا بمواد ومستلزمات البناء اللازمة لإعادة تشييد المنازل التي دمرها القصف.

كما يظهر في الإصدار أحد المستودعات المخصصة لتخزين مواد البناء، حيث تُنقل منها مستلزمات تشييد المنازل تمهيدًا لإيصالها إلى الأسر التي أصبحت بلا مأوى بسبب قصف الأتراك، حتى تتمكن من بناء مساكن تؤويها وتحميها من برد الشتاء وسائر الظروف القاسية.

ويعرض الإصدار بعد ذلك شهادات عدد من المستفيدين من هذه المساعدات، حيث تحدثوا عن الأضرار التي لحقت بهم جراء قصف العدو، مؤكدين أن تلك الهجمات أسفرت عن استشهاد عدد من المسلمين، إلى جانب تدمير العديد من منازل المدنيين البسطاء.

كما ظهرت في الإصدار إحدى نساء المنطقة، وهي من بين المتضررين من الغارات الجوية، حيث أعربت عن شكرها للإدارة الإسلامية، التي قالت إنها تقف إلى جانب الأهالي، مثمنةً ما قدمته لهم من جهود وأعمال إغاثية، ومؤكدةً أنهم يلمسون تلك الجهود ويعرفونها.

وفي ختام الإصدار، تظهر مشاهد للمتضررين وهم يقومون بتحميل مواد البناء التي قُدمت لهم على وسائل النقل، تمهيدًا لنقلها إلى آماكن سكنهم، فيما تتواصل، على امتداد المشاهد، لقطات توثق المنازل التي دمرتها الغارات الجوية الوحشية التي شنها العدو على المنطقة.











اعلموا أنّ ثورتكم لن تؤتي ثمارها التي ترجونها منها ما لم تحكم بشرع الله، وإنّ الأوضاع الحالية بلا استثناء لا تتجاوز أن تكون استبدالاً لظالمٍ بظالم ولعميلٍ بعميل، وإنّ المعيار البيّن في استقلال البلد وزوال الفساد منها هو فيٍ احتكامها إلى شرع الله، فإن تركها الغرب وما أرادت فقد استقلت وحققت هويتها، وإنٍ وقفت دون ذلك واستناخت له البلد فإنّ البلاد لا زالت تابعةً للغرب ويتحكم فيها عميل.

ولنعلم يا عباد الله أنّ قضية تحكيم الشريعة ليست من القضايا الاختيارية والتي تخضع للتصويت ويُنظر فيها إلى رغبات الشعوب، وإنما هي مسألةٌ محسومةٌ في دين الإسلام مفروضةٌ من عند الله فمَن قبِلها فهو المسلم ومن رفضها فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه واستبدل بدين الإسلام دينًا غيره وإن صلّى وصام وزعم أنه مسلم. إننا بين خيارين لا ثالث لهما حصرهما الله في كتابه: (أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) فإما أن نُحكم بشرع الله وإلا فهو حكم الجاهلية ولو كره من كره وغضب من غضب ولو زيَّنه أربابه واحتشد له خبراؤه ولو أبدعوا في تقنينه ورتّبوا عليه أعلى الشهادات فإنما هو الجاهلية المظلمة لا اسم لها غير ذلك.

إنّ من المصائب أن يصبح الحديث عن تحكيم الشريعة سمةً وعلامةً على طائفةً من الناس، فإذا تحدّث عنه أحد اتهم أنه منهم وإنما هو دينٌ يجب أن يعلمه الصغير والكبير ويجب أن يربي الناس عليه أطفالهم كي لا يقع المسلم في الشرك وهو لا يدري. اللهم أصلح أحوال المسلمين.



الشيخ إبراهيم الربيش - تقبله الله-